

ما حكم المازوخية، وهل تعتبر من الشرك الأكبر؟

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل سؤالي ضروري ما حكم الماء زوخية وهل تعتبر من الشرك الأكبر؟ لأنها تذلل الاختيار لغير الله أنا لا ادري مع ضبطها. ما ضبطها ولا اعرف هو هو بينها بعد - [00:00:00](#)

بعد ذلك ما سيأتي لأنها تذلل الاختيار لغير الله بالخاص لو كان لو كانت الى شخص يقبل ويطلب اشياء شركية من اشخاص اخرين. وايضا بعد التوبة تأتي افكار كفرية مع هؤلاء الطواغيت الى - [00:00:18](#)

وبعدين فسر المازوخية وهي اضطراب نفسي جنسي يتسم بتخيلات او سلوكيات جنسية ينطوي على التلذذ والرغبة الجامحة في التعرض للالم والعنف والاذلال. قد يصل الى حد الذي لتحقيق الاثارة والنشوة الجنسية في - [00:00:35](#)

رجل مصاب بالمازوخية من المرأة ان تذله وتشتمه وتؤذيه حتى توصله اللذة الجنسية ويسأل حكمها يقول هذا اولاً هذا مرض وهو كما ذكرت اضطراب نفسي ومرض من الامراض التي يصاب بها من يصاب بها وهذا قد يكون له اسباب والله اعلم - [00:00:53](#)

شباب يعني اه احالة هذا الشخص من رجل او امرأة اما اه سبب وقوعه مثلاً في بعض الامور المنكر او نحو ذلك او في سوء التربية ونحو ذلك وقد يكون لها اسباب لا نعلم بها الله اعلم بها. فهذا نوع من الامراض - [00:01:16](#)

وصل الى حد يعني انه اولاً اذا كان المراد انه يعني يريد ان يذل نفسه يعني لمن تحل له من من زوجته هذا شيئاً اذا كان على وجه حرام هذا معروف هذا معروف لكن لو نتكلم عن مني مثلاً يصاب بهذا المرض يكون الرجل مثلاً يطلب مثلاً - [00:01:39](#)

من زوجته او الزوجة تطلب مثلاً من زوجها ان يعمل معها هذه الافعال وتذل لا هو تتذلل وتفعل افعال مثلاً فيها تذلل وفيها خضوع تام ونحو ذلك هذا يختلف. ان كان - [00:02:02](#)

ان كان على وجه المرض الذي اصيب به مرض هذا يحتاج الى علاج يعالج نفسه ويستعين بالله سبحانه وتعالى. وهناك طرق للتعالج وهي طرق حسية وطرق معنوية شرعية معظم ما يتعالج به بالذكر وقراءة القرآن والاستعانة بالله سبحانه وتعالى. ولهذا قد يصيب - [00:02:19](#)

هذا المرض على هالوجه لكن لا يصل الى الحد الذي لكن اذا كان على وجه التذلل مثلاً اذا كان هذا التذلل على وجه مثلاً يذل نفسه مثلاً لكن لا يقع في محرم - [00:02:40](#)

ما يقع في محرم هذا قد يقع ممن يصاب بهذا وقد يكون صالحاً في نفسه صالحاً في نفسي بان يتذلل مثلاً لزوجته ويريد مثلاً ان آآ يعني آآ يعني عبارات وكلمات يكون فيها نوعها لكن لا تكون من السب والشتم والقذف اذا كانت من السب والشتم والقذف او - [00:02:54](#)

مثلاً على وجه ان يتهمه او يسميه باسماء الحيوانات ونحو ذلك ويناديه بالكلمات هذا لا يجوز. هذا لا يجوز لكن اذا كان على وجه حصل بسبب هذا المرض يتدلل لها او تتذلل له مثلاً نحو ذلك وربما مثلاً يعمل مثلاً من التذلل ما لا يعمل الرجل مع والده - [00:03:19](#)

في مسألة يعني آآ يعني يقبل قدميها ونحو ذلك فاذا كان الى حد لا يصل الى الامور المحرمة وليس فيه هذه الاعتقادات انما اصيب بهذا المرض فعليه ان يتعالج من هذا - [00:03:42](#)

من هذا الامر ويستعني بالله سبحانه وتعالى ايضاً يجتهد في ان يكون على طهر دائماً ان يتوضأ وان يكون على طهر وايضاً يجتهد في ان يجيب المؤذن ويجتهد فيه ان - [00:04:03](#)

يبادر الى الصلاة في اول وقتها ويحافظ على السنن الرواتب وعلى الاذكار باذن الله من لزم هذه الامور التي هي وقاية وصيانة بورده

واذكاره اول النهار واخر النهار والاذكار التي تقام بعد الصلاة وان يكون ملازما للذكر في احواله - [00:04:25](#)

دخل بيته اذا خرج منه عند طعامه في هذه الحالة يكون قوة للنفس ولان هذه اه الامراض تكون لاسباب نفسية وشيطانية والنفس بفضل الله سبحانه وتعالى حين تقوى الروح لله سبحانه وتعالى بذكره وتلاوة كلامه - [00:04:48](#)

والاستعانة به والاكثار من قول لا حول ولا قوة الا بالله. حسبنا الله ونعم الوكيل لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش العظيم يا اين رب السماوات ورب الارض ورب الكريم. اذا قال من هذه الكلمات العظيمة حسبنا الله ونعم الوكيل. الله الله ربي لا

اشركه بي شيئا - [00:05:11](#)

الله الله ربي لا اشرك بشيء اكرر هذه كلمات حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ولا ملجأ ملجأ من الله الا اليه. اللهم اني اسألك بانني اشهد انك انت الله. لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:05:31](#)

يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام فيسأل الله سبحانه وتعالى ويقول اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر - [00:05:51](#)

كل عاجله واجل ما علمت منه وما لم اعلم. واسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. واعوذ بك من شر ما عاذك منه عبدك ونبيك - [00:06:05](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. واسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. واسألك كلمة عظيمة يا اخ ختامي هذا الدعاء ثابت عن عائشة رضي الله عنها رواه ابن ماجة وغيره. والنبي والنبي عليه الصلاة والسلام -

[00:06:15](#)

لما سمع من عائشة وكانت سألته عن اسم في الاسم الاعظم قال هو فيما ذكرت من الدعاء كما قال عليه الصلاة والسلام. قال في

اخرها واقرها النبي واسألك ان تجعل كل قضاء قضيته لي خير. هذه كلمة عظيمة - [00:06:34](#)

اذا سألت الله ان يجعل هذا القضاء الذي اصابك ان يجعله خيرا فابشر بالخير عجباً لامر المؤمن ان امره كله له خير في حديث صهيب ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - [00:06:51](#)

وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وليس ذاك او ذلك لاحد الا للمؤمن عجبني تعجب يعني ان امره كله اكده امره ان مؤكدا والامر مؤكدا كله تأكيد لهذا الاسم منا. له قدم الجار - [00:07:07](#)

خير وهذي اذن اختصاص له خير. كل امره له خير حتى ولو كان شديدا ولو كان يظهر لك انه فيه شيء من المصيبة لكن اعلم انه خير لكن متى هو يكون خير - [00:07:34](#)

حين اصبحت به انت لا تسأل الله البلاء نسأل الله العافية يسأل الله العافية. لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. فاذا لقيتموهم فاصبروا لا تتمنى كذلك المرض والمصيبة مثل هذه الامراض يسأل الله العافية - [00:07:51](#)

الله البلاء. لكن اذا اصاب اصبر وابشر بالخير. وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك فهم المهتدون. قال - [00:08:14](#)

قال عمر رضي الله عنه خليفة عمر رضي الله عنه فيما رواه البخاري عنه معلقا مجزوما نعم العبدان ونعمة العلاوة العيد الان ونعمة العلاوة اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة هذان عيدان - [00:08:33](#)

واولئك هم المهتدون. العلاوة العرب بل الناس كانوا اذا يحيي كانوا يحملون على البعير الطعام يجعلون عدلين يحملون الطعام على الابل مثلا يحمل يحمل سكر يحمل ارز يحمل طحين يحمل - [00:08:51](#)

يحملة ويجعل عدل وهو الخرج الذي فيه الطعام عني يمي البعير وعجل اخر عن يساره حتى يعتدلا يميل بغير فيكون مشيه متوازنا. مشيه ثابتا. مشوا البعير ثم يضع علاوة فوق ظهر البعير زيادة - [00:09:16](#)

زيادة عليه فيكون له عدلان وله علاوة العلاوة التي تعلو ظهر البعير قال عمر رضي الله عنه نعم العبدان اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. جاء باسم الاشارة. الاشارة الى البعيد. الذين ارتفعوا في هدايتهم - [00:09:42](#)

وهدايتهم. وهذا مما يرفعهم في الآخرة ايضا لان من ارتفع في هذه المقامات العلية بذكره سبحانه وتعالى والانس به رفع حسا في

الجنة قال عليه الصلاة والسلام في حديث سعيد في الصحيحين - [00:10:02](#)

لما انه عليه الصلاة والسلام قال ان اهل الغرف يتراءون ان اهل الجنة ان اهل الجنة يعني اذا دخل اهل الجنة الجنة اهل الجنة الذين

في الجنة ليتراءون اهل الغرف - [00:10:20](#)

الغرف العالية في الجنة كما تراءون او تتراءص وتتراءون كما تراءون الكوكب الدرّي المظيّء الغارب وفي رواية الغابر وهو في

الصحيحين في المشرق او في المغرب انسان مثلا في الدنيا حين يكون في الارض ويرى - [00:10:38](#)

الكوكب الدرّي عن يميني اذا كان اذا كان فوقه وعلى مسافة لكن اذا لم يكن فوقه عن يمين يكون ابعد ويقال الغارب او الغابر في

المشرق او المغرب انه في منازق - [00:11:01](#)

قالوا يا رسول الله كما نزع الانبياء لا يبلغها غيرهم. قال بلى والذي نفسي بيده. جال امنوا بالله وصدقوا المرسلين تصدقوا المرسلين.

وهذا يشمل كل من كان في الغرف العالية - [00:11:15](#)

النبي عليه ذكر احدى الجنسين والمراد كل من كان في الغرف العالية من الرجال والنساء في هذه المنازل عالية الشأن انه قال انه

قال يعني اشار اليهم في اشار اليهم قال اولئك اشار في الحديث - [00:11:33](#)

كذلك وقولي قوله سبحانه اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون فمن اصيب بمثل هذا فعليه يلجأ الى الله. لا

ملجأ ولا ملجأ من الله اليه لا ملجأ ولا ملجأ من الله. العبد حينما يقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:11:54](#)

لا حول ولا قوة الا عند احمد ولا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه. بسند صحيح. عند الحاكم ايضا رواية صحيحة يقول الله عز وجل

يجيب العبد اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله. ولا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه. يقول الله عز وجل اسلم عبدي. واستسلم - [00:12:16](#)

اسلم ظاهرا وباطنا تحقق له المقامان مقام الاسلام والايمان ظاهرا وباطنا نسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن اسلم واستسلم

له سبحانه وتعالى ومن الصادقين الذين يرجون المنازل العلى في الجنة نسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا معهم بمنه وكرمه فاولئك مع

الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - [00:12:42](#)

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:13:11](#)